(وتَحقيقُ رؤيا في المنام رأيتُها ... فكانَ أخي رُمْحاً ترفّ َضَ عاملُهْ) - طويل - .

حدثنا هاشم قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال كان الشمردل مغرما بالشراب وكان له نديمان يعاشرانه في حانات الخمارين بخراسان أحدهما يقال له ديكل من قومه والآخر من بني شيبان يقال له قبيصة فاجتمعوا يوما على جزور ونحروه وشربوا حتى سكروا وانصرف قبيصة حافيا وترك نعله عندهم وأنسيها من السكر فقال الشمردل .

(شربْتُ ونادمْتُ الملوكَ فلم أجِدْ ... على الكأس نَدْمانا لها مثلَ دَيْكَلِ) .

(أقَلّ َ مِكَاساً في جَزور وإن غَلَتْ ... وأسرعَ إنضاجاً وإنزالَ مِرْجَلِ) .

(ترى البازلَ الكَوْماء فوق خُوانه ... مفصّ َلةً أعضاؤها لم تُفَصّ َل) .

(سَقَيْناه بعد الرّ َي حتى كأ َنما ... يرى حين أمسى أ َبْرَقَيْ ذاتِ مأسَل) .

(عشية أ َنْسَيْنا قَبيصةَ نَعْلَه ... فَراحَ الفتى البكريّ ُ غيرَ مُنعّ َل) - طويل - .

هجاؤه هلال بن أحوز .

حدثنا هاشم قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال مدح الشمردل بن شريك هلال بن أحوز المازني واستماحه فوعده الرفد ثم ردده زمانا طويلا حتى ضجر ثم أمر له بعشرين درهما فدفعها إليه وكيله غلة فردها وقال يهجوه